

لقاء مع حمزة سليمان مؤلف كتاب معجم السرد القرآني

محمد شاهين التاعب

بسم الله الرحمن الرحيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. معكم محمد شاهين التاعب من قناة الدعوة الإسلامية على اليوتيوب.

00:00:00

وفيديو جديد في موسم معرض القاهرة الدولي للكتاب ومعنا مؤلف كتاب -
تاب معجم السرد القرآني فخر الدين الكهرمان ابادي حمزة ابن سليمان ربنا يحفظه ويبارك فيه. طبعا الكتاب موجود في مركز تبصير
مركز تبصير موجود في معرض في صالة واحد جناح اي سفن. طبعا انا عرضت قبل كده الكتاب آآ زي ما هو كده من غير كفر او
جاكيت ايا كان فهو المفروض موجود -

00:00:15

دلوقي بيجاكيت لزيز كده الوازن وهو نفسه الطبعة اللي انا عرضتها قبل كده وقلت بخصوص جودة الطباعة طبعا اه فخر الدين
الكرمان ابادي يعني بيدق قوي في موضوع جودة الطباعة والكلام ده والضرب تحاول تعمل اللي تقدر عليها واختصار -
00:00:35
بمنتهاء الصراحة انا قلت المرة اللي فاتت ان هي تقريبا افضل كتاب آآ ضمن الطبعات الجديدة يعني. هو مهم قوي بجودة الورق وان
انت تعرف تفتح الكتاب تقراب بارتياح ورغم ان الكتاب يعني مقرب على ستميت صفحة الا انه حجمه مش كبير ما يخووش -

00:00:55

مش والكلام ده كله. انا ما اعرفش الكتاب بعد المعرض هيبيقى سعره ايه لكن هو غالبا نازل معرض بسعر مخفض كوييس يعني. يعتبر
 المناسب بيحجموا جودة طباعته والمجهود العلمي المبذول فيه مية خمسة وسبعين جنيه. ومعنا الاخ آآ حمزة ابن سليمان احكي لي
جات لك منين -

00:01:15

اصلا فكرة ان انت تعمل معجم السرد القرآني ده واحكي لي قصته. طيب السلام عليكم. اه بربح بك يا شيخ محمد وبالاخوة
المتابعين على قناة الدعوة الإسلامية؟ ربنا يحفظك ويبارك فيك. آآ فكرة آآ معجم السرد القرآني آآ شأنه شأن آآ اغلب الكتب اللي
المصنفين بيصنفوا في بعض الاحيان -

00:01:35

ديان ممكن تكون ماشي في مصنف معين وتنبئ لك فكرة هذه الفكرة تقودك الى مصنف اخر مختلف تجبرك على انك انت تتوقف عن
المصنف الاصلي اللي انت كنت داخل تصنفه علشان تعمل حاجة غيرها. بخصوص معجم السرد آآ انا بداية كنت قرأت آآ احد الكتب -

00:01:55

فلسفية احد الفلاسفة المشهورين آآ من فلاسفة الالمان. هذا الكتاب اسمه كتاب هكذا تكلم زرادشت. آآ لم ما قرأت الكتاب آآ لم اعرض
له الان كثيرا لانه مش موضوع الفيديو ولكن لما قرأت الكتاب آآ انتابني فضول آآ -

00:02:15

آآ اني اعارض هذا الكتاب. هذا الكتاب بالخاص بكتاب هو كتاب فلسي مصنوع في قالب آآ شعري نثري آآ فريد من نوعه حقيقة. لما
من الناحية الادبية قصدك يعني. اه طبعا من الناحية الادبية هو كتاب. والا في الفلسفة نفسها. من الناحية الاداء. انا عموما بفرق ما بين
الناحية الادبية -

00:02:35

للعمل والناحية الفلسفية سواء هذه الناحية الفلسفية كانت موافقة لي انا كانسان مسلم او مخالفة لي. العمل في طبيعته كجودة لو لم
يكن آآ ذا جودة طيبة وعالية ما انتشر بين الناس. لكن انت شغلتك كباحث اسلامي او باحث مسلم شغلتك انك انت ترد على -

00:02:55

عن اللي موجودة في هذا الكتاب بجودة آآ ادبية ولغوية راقية تستطيع ان تصل بها الى الجمهور آآ كما وصل نتشا للجمهور. قراءة
الكتاب وانا مش من المتخصصين في في كتابة الرواية. ولست من المطالعين لها. يعني انا مش مش من الناس اللي بتحب تطالع

الكلام ده. على الرغم ان انا في الشعر افضل. يعني انا ابقي طالع الدواوين الشعرية والجاهلية والعباسية. وتقربيا لي ورد اسبوعي ممكناً اقرأ ديوان اه اه شعري في الاسبوع. لما قرأت كتاب هكذا تكلم اه زرادشت. اه اخذت قرار ان انا اعارض هذا النص بنفس -

00:03:35

اسلوب النثر الادبي الفلسفية. وقبل ان اشرع في ذلك قلت لابد ان انا اتعلم اسلوب القص الروائي. اشتريت كتاب اسمه قاموس السرد آآ لعالم امريكي مؤرخ آآ اسمه جيرالد برننس. وبالمناسبة هو هذا العالم مولود في مصر من اسرة - 00:03:55

امريكية وبعد كده آآ ارتحل للامريكا مرة اخرى. هذا العالم آآ هو اول من تخصص في اسلوب السرد الروائي. وقام بجمع وسفر روايات من من من مختلف الثقافات حول العالم وبدأ يستنبط من هذه الروايات انواع واساليب السرد القصصي. وبدأ آآ يدلل على هذا - 00:04:15

به القواعد السردية آآ من خلال كتابه وهو اللي اللي بدأ يسمى هذه القواعد وبعد كده معظم الروائيين في العالم آآ بدأوا يعني يقرأوا هذا الكتاب ويتعلموا منه آآ الاساليب السردية والقصاصية والكلام ده انا بقوله للمتخصصين من الرؤيين. بعد ما جبت معجم جيرالد برننس - 00:04:35

وقرأت فيه ووصلت عند قاعدة هذه القاعدة تسمى بقاعدة التكرار القصصي: انا اذكر ان انا قرأت القاعدة دي تقربيا اربع او خمس مرات وبعدها عرضت بنوع من بتفكيرك بحاجة بتشاور لك على حاجة. مش بس كده حسيت بفرحة شديدة جدا اللي انا عاوز اقوله. ليه - 00:04:55

ايه بقى؟ لانه لما قرأت آآ قاموس جيرالد برننس واذا بي اجد ان التكرار القصصي هو نوع اصيل من انواع السرد القصصي لا يتلقنه الا عمالقة القص. او عمالقة الفن الروائي. زي مسلا جابريل جارسي ماركيز. آآ لذلك انت لما تطالع كتير جدا من الروايات - 00:05:15

ما تلقيش فيها التكرار. ده مش معناه ابدا ان التكرار مش نوع من انواع السرد. لا هو نوع ونوع اصيل من انواع السرد ولا يحسنه الا عظماء الروائيين في العالم - 00:05:35

لذلك يتتجنبوا كتير جدا من الروائيين لانه لا يحسن ان يوظفه في مكانه فبيتجنبه فوجدت انه التكرار القصصي نوع من انواع السرد المعتمد ففرحت بشكل كبير جدا ووجدت اجابة الشبهة في كتاب لاحد آآ غير المسلمين. وبدون ان يقصد يعني هو لم يقصد - 00:05:45

اقصد ان هو يرد لي شبهة التكرار القصصي. ده البند الاولاني. من من هنا بدأت تشع بالنسبة لي فكرة ان انا اتكلم عن السرد القصصي في القرآن بشكل عام يعني اقول والله آآ السرد القصصي آآ في التكرار آآ كذا في ناحية الترتيب الزمني ودي برضه احد شبكات المستشرقين - 00:06:05

انه الترتيب الزمني للقصة في القرآن الكريم قد لا قد لا يسير في في في اطار واحد فيحصل تقديم وتأخير ويدرك مسلا شخصية تاريخية هي اقدم آآ ويدرك شخصية آآ جاءت بعدها قبلها. ودي برضه من احد استشكالات المستشرقين انه ليه مش ماشي بترتيب زمني آآ واحد. واذا به ايضا - 00:06:25

اجد ان جيرالد برننس بيقول ان ده نوع من انواع السرد القصصي. هنا توقفت وقلت طب احنا ليه ما نعملش معجم للسرد القصصي؟ وشرعت فيه الكتاب لما دخلت في الكتاب توقفت عند قاعدة معينة هذه القاعدة انا يعني هاخدتها مثال لمعجم السرد. هطرح مثال واحد من كتاب المعجم - 00:06:45

السردية تسمى بقاعدة الوظيفة. هذه القاعدة بتؤصل لمراحل السرد القصصي داخل الرواية. هذه القاعدة بتقسام الى تمانية وعشرين ريم فرع بتبدأ الرواية مسلا انه احد افراد العائلة بيغادر مسكنه بيتقابلو مسلا ظروف صعبة آآ بيحاول الشرير عرقلة البطل تمانية - 00:07:05

وعشرين فرع من هذه القاعدة. لما جيت طبقت التمانية وعشرين فرع من قاعدة الوظيفة على سورة يوسف اصبت بالدهشة. لانه

التمانية وعشرين فرع من هذه القاعدة السردية تتواهم وتتواكب مع سورة يوسف بالحرف بدون تأخير ولا تقديم. لدرجة انه من

ال حاجات اللي - 00:07:25

كانت اثارت الدهشة عندي بشكل كبير جدا انه جيرالد بربنس في اخر في اخر فرع من هذه القاعدة اللي هي رقم تمانية وعشرين يقول فيها ينتصر البطل ويعتلي العرش. هنا توقفت وقلت لا لابد ان احنا نعمل قاموس لمعجم السرد القرآني. انه لا يمكن بحال من الاحوال ان يكون هناك - 00:07:45

توافق شديد الى هذا الحد البالغ. لانني لو جئت بجيرالد بربنس نفسه وقلت له خرج لي التمانية وعشرين قاعدة او تمانية وعشرين فرع من قاعدة الوظيفة بشكل يتناسب مع سورة يوسف قد يعجز عن ذلك. ولكن هذا دلالة على ان النص القرآني - 00:08:05

والسرد البنائي القرآني سرد معجز. يبجي حد يقول طب ليه ليه الباحث حمزة ما عملش معجم خاص بالسرد القرآني تنبت منه هذه القواعد ويستلها استلالا بدون ان يلجا لاحد المعاجم الغربية. وده سؤال هام جدا. لو فعلت هذا الفعل القيمة - 00:08:25

الاعجازية للقرآن الكريم هتفقد معناها. لانك انت لما تيجي تستل القواعد من القرآن الكريم انت ما عملتش حاجة. لكن لما تجيب قواعد اقرها علماء اللغة قسم الادب زي جيرالد بربنس وتطبق هذه القواعد على القرآن الكريم. فنتوافق هذا التوافق التام ببقى الامر فيه شيء من - 00:08:45

لهذا كنت حريص على اني حتى ما تزدش عن القواعد السردية اللي جابها جيرالد بربنس وكتت حريص ان انا آآ اعمل استنباط للقواعد السردية ايام القرآن الكريم من سورة الفاتحة الى سورة الناس. يعني انا ضربت الامثلة في قواعد السرد في في المية واربعناشر سورة. ولا يمكن باي حال من الاحوال - 00:09:05

الموضوع مش متوقف على القصص القرآني بس. لأن السرقة. اي نوع من الحكي او السرد. السرد البنائي او الروائي تم استلام هذه القواعد من المية واربعناشر صورة. آآ الشيء المعجز انه اي رواية في العالم مهما بلغت قيمتها الادبية والفنية وخدت نوبة - 00:09:25

لا يمكن باي حال من الاحوال ان يكون داخل هذه الرواية اكثر من عشر اساليب سردية او خمسة اسلوب سريدي حد اقصى. وهم كم اصلا اجمالا؟ ستمية وتلاتة وعشرين قاعدة سردية. فده برضو من الاشياء اللي كانت مبهرة بالنسبة لي. والمفروض ان انت وجدت آآ الستمية تلاتة وعشرين نوع - 00:09:45

موجودين كلهم في القرآن. صحيح. اه في برضواه قاعدة سردية انا كنت ذكرت ان انا هقول مسال واحد لكن هقول مثال اخر لانه يخص باحد الدجالين اللي ظهروا في الاونة الاخيرة. وهو الذي يزعم النبوة في لبنان اسمه تقريبا آآ نشأت. في قاعدة آآ هذه القاعدة - 00:10:05

آآ رقمها مية واربعناشر تسمى نزع المألفية او التغريب. القرآن الكريم آآ كتاب فريد في نوعه. الذي يحاول تقليده يقع في آآ فخ في الرتابة والتقليد ما يقدرش يخرج منه. زي بالزبطة ما وقع فيه مسيلمة الكذاب. وهذا الكلام اورده الامام ابن تيمية في كتابه. آآ انه قال الفيل - 00:10:25

ما ادراك ما الفيل؟ آآ قد يبدو ان الوهلة الاولى ان آآ هذا الكلام الذي ذكره مسيلمة يربد به معارضه القرآن او تقليده ويظهر بشكل جلي وواضح بأنه لم يحسن التقليد. مش عشان قال الفيل وما الفيل وانت آآ كمتلقي ممكن تقول يعني هو بيقول ايه - 00:10:45

يعني ايه الفيل ما الفيل لكن الامر مش كده خالص. الامر ابعد من ذلك. العرب لا تسأل عن موجود بالغيب. فلا تقول مثلا الماء ما الماء وما ادراك ما الماء؟ ليه؟ لأن الماء مدرك. لأن الماء معروف. ما ينفعش تسأل عنه بنفي الادراك. وهذا الذي وقع فيه مسيلمة. فقال - 00:11:05

الفيل ما الفيل وما ادراك ما الفيل؟ ولذلك القرآن الكريم يقول وما ادراك ما الطارق! وما العقبة! وما ادراك ما ليلة القدر! وما ادراك ما القارعة! وما ادراك ما - 00:11:25

وكم الحطمة هذه الاشياء كلها مغيبة. انما حينما تقول وما ادرك ما الفيل فانت اصلا تسؤال عن موجود. الفيل معروف وكان في الحبشه والعرب كانوا يسافرون الى الحبشه ونظروا الفيل وشاهدوه وتناقلوه في قصصهم. فهم يعرفوا شكل الفيل كويس. فلما تيجي تقول له وما ادرك ما الفيل؟ انت كده وقعت في فخر - 00:11:35

وتاب. لذلك اقول ان البناء القصص القرآني او السرد الحكائي معجز حقيقة. والذي يحاول تقليد هذا النص يقع في الخط لا اقول خطأ النحو او الاملاء او كذا انما يقع في الخطأ البنائي انه لا يحسن اصلا تصوير الكلام. فهذه هذا او هذا مثال اخر - 00:11:55 على الامثلة الموجودة في اه معجم السرد القرآني. طيب انا عندي سؤال انت دلوقتي عملت خلاص معجم السرد القرآني. الكتاب ده انت موجهه لمين؟ الحقيقة السؤال ده هجاوب عليه في في اطارين. الاطار الاول يخص هذا الكتاب اللي هو كتاب المعجم. والاطار الثاني هتكلم فيه عن عموم الكتب الخاصة في آآ الدعوة - 00:12:15

او التي تخص تختص بالرد على الشبهات او آآ تفنيد العلوم. بخصوص المعجم هو كتاب تخصصي في علوم القرآن. من الممكن ان يطالعه قوم الناس آآ ليتدبروا المعنى القرآني بشكل اعمق او بشكل اكبر. وان كان كتاب تخصصي في علوم القرآن الا انه من الممكن بشكل يسير جدا - 00:12:35

للمطالع العماني البسيط ان ينظر في هذا المعجم فيستشعر ويتدبر آآ معاني القرآن الكريم ويجد فيها اه ما كان قد يخفاه من قبل. الاطار الثاني اللي حابب اجاوب عليه في السؤال ده انه هل كل الكتب من الممكن ان يطالعها غير المتخصصين - 00:12:55 الاجابة هنا تكون على محورين. المحور الاول نعم والمحور الثاني لا. طيب امتى يكون الكتاب تخصصي؟ لكن انا كمسلم عامي بسيط اطالعه وامتى يكون كتاب تخصصي لكن انا كمسلم عامي بسيط لا اطالعه. الفكرة في من الباحث الذي كتب هذا الكتاب لو كان الباحث مسلم - 00:13:15

نعلم عنه انه صحيح الاسلام خلاص اقرأ حتى ولو الكتاب تخصصي. زي مسلا آآ كتب الدكتور آآ سامي عامري زي كتب الباشمهندس محمد شاهين زي كتب الاخوه في تبصير او في بقية المراكز الاخرى اللي هي متخصصة في نقد الالحاد والرد على الشبهات. هذه الكتب وان كانت للمتخصصين بعضها الا انه لا يعيب - 00:13:35

ابدا الشخص العماني انه يطالع هذه الكتب. ومن المطالعة والمحص والسبر. يستطيع في مدة قصيرة جدا ان يتكلم انسان المؤلف ويصبح من اهل الاختصاص ومن اهل الفن. امتى بقى نقول لا؟ وهذه الكتب للمتخصصين ولا يطالعها الا - 00:13:55 متخصصين لما تكون هذه الكتب بغير بغير رؤوس اقلام المسلمين. وبغير السنتمهم. زي الكتب الخاصة بالالحاد زي الكتب اللي بالفلسفة المادية زي الكتب التنصيرية. هذه الكتب انا انا حقيقة كحمزة لا انصح انه ان العوام يطلعوا هذه الكتب - 00:14:15

عمي لا تطلع على هذه الكتب وانما تعلم اولا اذا شئت ان ان تطلع على مثل هذه الكتب تعلم اولا ثم بعد ذلك آآ اقرأ كما تحب وكما تريده. فلذلك انا انا ضد فكرة منع قراءة الكتب التخصصية للعوام اللهم اذا آآ كانت هذه الكتب التخصصية بغير رؤوس - 00:14:35 اقلام المسلمين. طب انا عندي سؤال ثاني. شايف ان هو مهم نوعا ما. وممكن اي حد يسأله خصوصا لو هو هو مش مسلم. لان انت بتربط الكتاب ومحتواه اثبات اعجاز القرآن الكريم. انت المفروض معتمد على كتاب جيرالد برنس ديكشناري او ف ناريتوولوجي. هل هو الكتاب ده الوحيد - 00:14:55

اللي انت معتمد عليه وهل هو في حد ذاته حجة؟ وهل كل اللي هو قرره في المعجم بتاعه ده كل الناس معترفين به يعني بحيث انت في النهاية لما تقول هو ذكر في معجمه ستمية وشوية نوع وكل دول موجودين في القرآن الكريم ولا يمكن اجتماع كل الانواع دول في كتاب واحد - 00:15:15

وده في حد ذاته اعجاز او حتى الترتيب اللي هو وضعه او حاجات زي كده. علق لي على النقطة دي علشان انا شايف الكلام ده مهم. طيب بالنسبة لقواميس السرد الروائي في العالم هي مش كتيرة اصلا. آآ هي تقريبا تلات او اربع قواميس بالكتير. من ضمنهم قاموس - 00:15:35

آآ لطيف زيتوني وده اسمه معجم مصطلح نقد الرواية. وهو نزله عربي انجليزي فرنساوي. وفي مجموعة من العلماء في جامعات

تونس برضو عملوا كتاب اسموه برضه بمعجم السرد. وكان مجموعة كبيرة جدا من علماء الاجتماع وعلماء التاريخ وعلماء الادب.

و عملوا معجم للسر - 00:15:53

انا طالعت كل وانا دقيق في الفاطي لما اقول كل يبقى كل بحسب اطلاعي. طالعت كل الكتب اللي تكلمت في آآ معجم السرد. وجدت كتاب جيرالد برنس هو الاسبق في القدم في الترتيب الزمني هو الاسبق اي هو الاقدم. ولما عرضت كتاب جيرالد برنس على كتاب معجم السرد لعلماء - 00:16:13

ماء تونس او لطيف زيتوني وجدت انهم لم يخرجوا عنه في كثير. آآ لذلك اخذت القرار ان انا استنبط القواعد السردية من القرآن الكريم على برنس لاسباب ان هو الاقدم وهو الاشهر ولما طالعت الكتب الاخرى في التصانيف اللي صفت في في معجم السرد لم اجدهم انهم يعني خرجموا عن جيرالد الدين - 00:16:33

دي برنس كثير. فلذلك توقفت عند آآ معجم جيرالد برنس واستقرينا على ان احنا نستخرج او نستنبط الانماط السردية من خلال كتاب آآ جيرالد برنس اقتباس بتاع جان جاك روسو. هو نفس الاختباس اللي انت حطيته برضو في كتابة اعجمية وعربية. صحيح. ايه الحكاية مش لاقني غير اقتباس ده يعني ولا ايه؟ انا وجدت - 00:16:53

اقتباس جان جاك روسو اللي موجود في كتاب اعجمي وعربي يناسب الطرح اللي طرحته في آآ معجم السرد القرآني طرحته مرة اخر. الامر الاخر انه كثير جدا من الاخوة اللي على الفيسبوك لما قرأوا اقتباس الخاص بجاني جاك روسو ذهلاً حقيقة. لكن الامر المعجز حقيقة بان يمدح النص القرآني وظل - 00:17:13

الكفر لان هو لو مدح النص القرآني وانتقل الاسلام عموم الناس تقول يمدحه لانه اسلم. لكن الامر المعجز انه يمدح القرآن اصلاً ويبقى على كفره اقتباس بتاع جان جاك روسو عشان الاخوة آآ يسمعوه علشان ما نبقاش بنقول آآ آآ اقتباس وهم ما قرأواش اقتباس يعني. يقول جان جاك روسو في كتابه - 00:17:33

محاولة في اصل اللغات ان الذي عندهم بعض المعرفة باللغة العربية يتبع اذا تصفح القرآن. ولعمري انه لو انصت الى محمد وهو يقرأه بنفسه بتلك اللغة البليغة والمؤثرة وبذلك الصوت الجمهوري الاخاذ والذى كان يستهوي الاذن ومن ثم يفتن به القلب عند سماعه. فلو انصت اليه - 00:17:53

المرء منا متذمراً لمعانيه سيخر على الارض ساجداً من عظيم ما يسمع. لما وقر في قلبه من الرهبة ثم ينادي. الا ايه الاعظم الا يا رسول الله خذنا الى طريق المجد والشهادة. نريد ان ننتصر او نموت في سبيلك. اما الانفعالات الكلامية - 00:18:13

انا فعادة ما تتسم بالسوءه اذ ليس في لغتنا ما نعبر به عن انفسنا في حالات الشحن المعنوي. وحتى قادة فكر عندنا ليسوا بقاده حقيقيين انهم الا حفنة من النصابين او المجانين ولغاتنا التي نتكلم بها يقصد بها اللغات الاوروبية - 00:18:33

ليس فيها الا صيحات يطلقها عبيد الشيطان بدلاً عن عبارات اخاذة يشدو بها من اهله الله. احنا نكتفي بهذا القدر في هذا فيديو كتاب معجم السرد القرآني لفخر الدين الكهرمان ابادي حمزة ابن سليمان موجود في معرض القاهرة الدولي للكتاب مركز تبصير صالة واحد - 00:18:53

طبعاً انا سعيد جداً ان احنا قدرنا نتكلم مع الاخ المؤلف وانه قدر يشرح لنا قصة الكتاب وكل التفاصيل اللي ذكرها عن الكتاب وباذن الله عز وجل هحاول على قد ما اقدر لو فيه اخوة تانيين لهم مؤلفات في معرض القاهرة نفسي نفسياً الاخ رضا زيدان يعني يمن على ونيجي نسجل - 00:19:13

عن كتبه الكثيرة ربنا يحفظه ويبارك فيه. على كل حال الى ان نلتقي في فيديو اخر قريباً جداً باذن الله عز وجل. لو حاز هذا الفيديو على اعجابك فلا تنسى ان تضغط على زر اعجاب - 00:19:33

ولا تنسوا ان تقوم مشاركة الفيديو مع اصدقائك المهتمين بهذا الموضوع ولو كنت قادراً على دعم ورعاية محتوى القناة لو انت شايف ان هذا المحتوى يستحق الدعم والرعاية فقم بزيارة - 00:19:43

صفحتنا على بتزن او بيبالا وحتى قنبلة الانتساب للقناة ستجد لينكات كلها تحت في وصف الفيديو. والسلام عليكم ورحمة الله

